جلال الدين القزويني وحلبته وتوفي بتونس في الوباء العام في حدود الخمسين وسبعمائة .

10 - ومنهم الشيخ أبو عبد ا محمد بن الحسين البروني .

قدم عليها من الأندلس فأقام إلى أن مات سمعته يقول البقر العدوية كالإبل المهملة في الصحراء لا يجوز أن تباع بالنظر إليها لكن بعد أن تمسك ويستولى عليها 11 - ومنهم أبو عمران موسى المصمودي الشهير بالبخاري .

سمعت البروني يقول كان الشيخ أبو عمران يدرس صحيح البخاري ورفيق له يدرس صحيح مسلم فكانا يعرفان بالبخاري ومسلم فشهدا عنه قاض فطلب المشهود عليه الإعذار فيهما فقال له أبو عمران أتمكنه من الإعذار في الصحيحين فضحك القاضي وأصلح بين الخصمين .

سألته عما ضربه ابن هدية عليه من إباحة الاستياك في رمضان بقشر الجوز فقال لي نعم ويبلع ريقه تأول C تعالى أن الخصال المذكورة في السواك إنما تجتمع في الجوز فكان يحمل كل ما روى فيه عليه وهذا غلط فاحش لأن العرب لا تكاد تعرفه ونظر إلى ما في البخاري من قوله بعد أن ذكر جواز السواك للصائم ولا بأس أن يبتلع ريقه يعني الصائم في الجملة فحمله على المستاك بالجوز وكان C تعالى قليل الإصابة في الفتيا كثير المصيبات عليها .

12 - ومنهم نادرة الأعصار أبو عبد ا محمد بن يحيى بن علي بن النجار